

رسائل في حديث رد الشمس

[312] (لرجوع الشمس) أمران شائعان (و) قال السيد المرتضى (طاب ثراه): ردت عليه الشمس يجذ بضوؤها * صباحا على بعد من الأصباح من قاس ذا شرف به فكأنما * وزن الجبال السود بالأشباح وقال المحقق الفيض الكاشاني رحمه الله المولود سنة (1007) المتوفى سنة (1091) في الوافي: هذه القصة [أي قصة رد الشمس] مشهورة وإن كذبها بعضهم عنادا !! ونقل في مغائم المطابة عن أحمد بن صالح من العامة انه كان يقول: (لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة) (1). وروى المولى محمد تقي المجلسي الأول قدس الله نفسه المولود عام (1003) المتوفى سنة (1070) في شرح قوله تعالى: إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [النساء: 103] في (باب فرض الصلاة) من كتاب _____ (1) وانظر ما نقله السمهودي عن المجد، وما أفاده بعده في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب وفاء الوفا: ج 3 ص 822 و 823.
